فانشر شذا ذكريات النصر عاطرة * قد ضمخ الكون من عباقها الارج
ملحق للعدد الاول بمناسبة عيد النصر

نصر من الله وفتح قريب
"قرآن كريم"

النصر

صحيفة

مدير الاداره
السيد محمد بن حسين موسى

٣ جمادى الأولى سنة ١٣٦٩

رئيس التحرير
طلعت يعقوب الغصين

٢٠ فبراير سنة ١٩٥٠

كلمة مختصرة صاحب الجلالة مولانا أمير المؤمنين أحمد امام اليمن

(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه﴾

شعبي العزيز الوفي الأبي :

أحييكم بتحية الاسلام وأسأل الله سبحانه لنا ولكم صلاح الشؤون، وتيسير الأعمال، والبركة في الاموال، وانتشار الخيرات والبركات، ودوام الهناء، والعافية والسرور، والتوفيق الى مافيه الخير والصلاح والفلاح والنجاح؛

شعبي العزيز

إنا جميعاً لازلنا ولانزال نذكر ما كان من بغي عبد الله بن أحمد الوزير والمنسوبين اليه والمحسوبين عليه من ارتكاب تلك الجريمة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ وما كان منه من المكاتبة الى أعداء الاسلام وطلبه خروجهم بالطيارات والدبابات لتملك البلاد واستعباد العباد لولا ان الله سبحانه وتعالى محق عمله، وخيب أمله، وتم لنا بفضل الله سبحانه الذي لاينسى، حفظ البلاد من الاستعمار وحفظ شعبنا العزيز من الخنوع للعدو وما كان سيتبعه من الاخطار، لكل هذا كان ثالث جمادى الاولى سنة ١٣٦٧ هو (يوم عيد النصر) الاكبر الذي خيب الله فيه آمال الباغين، وأعداء الدين، وفتح ونصر؛ فتذكيراً للجميع بفضل الله، وحثاً على الحمد والشكر آناء الليل والنهار، وإحياء لذلك اليوم العظيم - أرسل اليكم على بريد الجو عظيم التهاني في مثل ذلك اليوم ثالث جمادى الأولى من سنة ١٣٦٩

وبدلا مما كنتم ترون في أوائل اليوم الذي تم لنا بحمدالله فيه الانتصار، والطيارات المستعارة للعدو الباغي تحلق في اجوائه وطنكم ملؤها الكآبة والشرور والعدوان على بلادكم اليمنية، ودينكم، واستقلالكم، فقد أصبحتم ترون اليوم الذي هو على الحقيقة أكبر الأعياد، وطائرتكم تحلق في اجواء أنحاء بلادكم اليمنية، وملؤها العطف، والحنان، والهدوء والاطمئنان، تفيض عنها أشعة البشر، والسرور وتنشر عليكم في هذا اليوم الأغر تهانينا، وتقديراتنا لما أبديتموه وما تزالون تبدونه من ولاء، وطاعة، ومناصرة للحق وأهله.

وأسأل الله سبحانه أن يوفقني الى مافيه الخير لكم وأوطانكم بحقه عليه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته؟

حدث عن البحر مهما شئت لاحرج ... لاالماء أعنى ولا الامواج واللجج
لكنه النصر لما هب عاصفه ... فدمر البغى من اعصاره الوهج
لكنه النصر لما لاح طالعه ... فافعم الافق من اشراقه البلج
لكنه الفتح خفاق به علم ... رفاته من قلوب الشعب تختلج
لكنه الحق لما صاح صارخه ... فاسمع الصم من رعاده الهزج
فانشر شذا ذكريات النصر عاطرة ... قد ضمخ الكون من عباقها الارج
إذ صافح النصر والتأييد كف أمير ... والمؤمنين وفى كفيهما الفرج
ورفرفت راية الفتح المبين وفى ... هفاتها نسمات البشر تأترج

من قصيدة للسيد محمد بن حسين موسى

(اذا جاء نصر الله والفتح)

تحتفل اليمن اليوم من أقصاها إلى أقصاها، ومن مشرقها الى مغربها، بذكرى عزيزة، ومناسبة سعيدة، ألا وهي ذكرى احقاق الحق، ودحض الباطل، ألا وهي ذكرى النصر الذي أيد الله به جلالة مولانا أمير المؤمنين الملك أحمد الناصر لدين الله، ذلك النصر الذي هز القلوب وأضاء النفوس وأنعش الآمال، واعاد الى نصابها، بعد تلك الفتنة التي أشعلها نفر لم يتورع عن سفك دماء زكية بريئة؛ في سبيل تحقيق شهوة دنيئة الاستيلاء على الحكم والتمتع بالنفوذ، فابى الله غير ذلك، ذلك النفر الذي أوتمن فخان، وعاهد فغدر، وحدث فكذب، ولم يتردد في اهدار دم أمام شهيد مسن، كرس حياته في سبيل دينه ووطنه، وجند نفسه وأولاده سيوف الاسلام للمحافظة على الامانة، التي وضعها الله في عنقه، فحفظ لليمن إستقلاله في زمن عزت فيه الحرية، وأخذ يعمل في سبيل رفاهية شعبه وتحسين موارد بلاده، ونشر العرفان ومحاربة البغي والعدوان الى ان قطعت عليه العمل شرذمة لاتعرف للحق كلمه ولا للوفاء قيمه خدمة لاعداء الدين ومحاولة لطمس نور الحق واليقين فصوبت الى صدره وصدور رئيس وزرائه وأولاده وحفيده وخدمه رصاصات قاتلة؛ بدلا عن ان يمجدوا ذكراه، ويعملوا لتدعيم عرشه ورخاء شعبه، إذ أن تقدم البلاد وعمرانها لايكون إلا

بالاخلاص للعرش وبالولاء لإمام البلاد رمز السيادة والشرف، وهكذا أغتيل الامام الشهيد ساكن الجنان الملك يحيى ابن محمد حميد الدين رضى الله عنه فعم الحزن وظهرت الفتن، وارتفع الامن، وانتشر الخوف وثارت الحفايظ بذكر الضغائن وتحفز القوى للوثوب على الضعيف الى أن قيض الله امامنا ومليكنا أحمد فهب يحارب من اثار الفتنة ذاكراً قوله تعالى للرسول يوم بدر (يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا الفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون) ومردداً قوله تعالى (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا) وقوله تعالى (ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل) وقوله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم

وهو في كل ذلك مدفوع بحبه لبلاده وحرصه على أن يسود السلام والأمن هذه الربوع السعيدة، مؤيداً بنصر من عنده الله وإيمان قوي، وعزيمة لاتتزعزع ففتح (صنعاء) شاكراً ربه غاضاً طرفه حامداً، تالياً ماتلاه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند مكة المكرمة، (انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً وينصرك الله نصراً عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليماً حكيما)

وإنه لشعور غبطة ما بعدها غبطة وشعور فخر لايدانيه فخر أن تسام (النصر) النصر وتصدر هذا الملحق الذي بالكلمة التي وجهها صاحب مولانا أمير المؤمنين الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن؛ تلك التي تفضل جلالته وخاطب بها الوفي هذه المناسبة السعيدة،

طلعت يعقوب الغصين